

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بدر

الكبيري الجزء الثالث

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سـم الله. بـسم الله الرحمن الرحيم. الحـمد لله رب العالمـين. والصلـة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلـين. نـبـينا مـحمد وـعـلـى الله وـصـحـبـه اـجـمـعـين - 00:00:00

قال المؤـلف رـحـمـه الله تـعـالـى وـلـمـا وـضـعـ القـوـمـ اـيـدـيـهـمـ يـأـسـرـوـنـ وـرـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ العـرـيـشـ قـوـلـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـى وـلـمـا وـقـعـ القـوـمـ وـلـمـا وـضـعـ القـوـمـ اـيـدـيـهـمـ 00:00:21

يـأـسـرـوـنـ نـحـنـ لـاـنـ بـصـدـدـ بـعـضـ المـوـاـقـفـ الرـائـعـةـ وـالـعـبـرـ الـعـظـيـمـ وـظـهـورـ الـاـيـمـانـ الـكـامـلـ فـيـ قـلـوبـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـيـثـ لـاـ تـأـخـذـهـمـ فـيـ اللهـ لـوـمـةـ لـائـمـ وـقـدـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ 00:00:43

فـيـمـاـ سـبـقـ بـعـضـ المـوـاـقـفـ وـهـنـاـ لـاـنـ فـيـ تـكـمـيلـ بـعـضـ المـوـاـقـفـ التـيـ تـسـتـدـعـيـ الـاـنـتـبـاهـ وـالـاعـتـبـارـ نـثـبـتـ مـكـانـةـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ القـلـوبـ بـقـوـةـ اـيـمـانـهـمـ وـمـنـاـصـرـهـمـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:01:23

نـعـمـ سـادـسـاـ سـادـسـاـ وـلـمـاـ وـضـعـ القـوـمـ اـيـدـيـهـمـ يـأـسـرـوـنـ. وـرـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ العـرـيـشـ وـسـعـدـ بـنـ وـسـعـدـ بـنـ مـعـاذـ قـائـمـ عـلـىـ بـابـهـ يـحـرـسـهـ مـتـوـشـحـاـ سـيـفـهـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وـجـهـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ 00:02:01

الـكـراـهـيـةـ لـمـاـ يـصـنـعـ النـاسـ فـقـالـ لـهـ وـالـلـهـ لـكـأـنـكـ يـاـ سـعـدـ تـكـرـهـ مـاـ يـصـنـعـ القـوـمـ. قـالـ اـجـلـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ كـانـ اـوـلـ وـقـعـةـ اوـقـعـهـ اللهـ باـهـلـ الشـرـكـ وـكـانـ الاـذـهـارـ فـيـ القـتـلـ باـهـلـ الشـرـكـ اـحـبـ الـيـ منـ اـسـتـبـقـاءـ الرـجـالـ 00:02:22

هـذـاـ مـوـقـعـ عـظـيـمـ لـمـاـ نـصـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ مـوـقـعـةـ بـدـرـ وـفـرـ الـكـفـارـ هـارـبـيـنـ لـحـقـهـمـ الـمـسـلـمـوـنـ يـأـسـرـوـنـ وـيـرـبـطـوـنـهـمـ بـالـحـبـالـ وـتـقـدـمـ لـنـاـ اـنـ عـرـفـاـ اـقـتـرـاحـ السـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ 00:02:43

سـيـدـ الـاـنـصـارـ الـذـيـ حـكـمـ فـيـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ بـحـكـمـهـ الـحـازـمـ الـقـوـيـ اـخـبـرـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـدـ حـكـمـتـ فـيـهـمـ بـحـكـمـ اللهـ مـنـ فـوـقـ سـيـعـ سـمـاـوـاتـ وـهـمـ يـهـودـ طـلـبـوـاـ اـنـ يـحـكـمـ فـيـهـمـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ 00:03:21

لـاـنـهـ كـانـ مـوـالـيـاـ لـهـ وـصـدـيقـاـ لـهـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـهـوـ وـاـيـاـهـ عـلـىـ حـلـفـ فـظـنـوـاـ اـنـهـ سـيـرـفـقـ بـهـمـ وـيـجـورـ فـيـ الـحـكـمـ مـنـ اـجـلـهـمـ فـطـلـبـوـاـ مـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـنـزـلـوـاـ عـلـىـ حـكـمـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ 00:03:47

لـاـنـهـ يـتـوـقـعـوـنـ اـنـهـ لـاـ اـرـفـقـ بـهـمـ وـلـاـ اـرـأـفـ بـهـمـ مـنـهـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـحـكـمـ فـيـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ الـحـكـمـ الـقـوـيـ الـذـيـ اـقـرـهـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـثـنـىـ عـلـيـهـ وـقـالـ لـقـدـ 00:04:16

حـكـمـتـ فـيـهـمـ بـحـكـمـ اللهـ مـنـ فـوـقـ سـيـعـ سـمـاـوـاتـ. مـاـ هـوـ حـكـمـهـ قـالـ تـقـتـلـ الـمـقـاتـلـةـ وـتـسـبـيـ الـذـرـيـةـ وـالـنـسـاءـ وـقـتـلـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ مـنـهـمـ مـقـتـلـةـ عـظـيـمـةـ لـاـنـهـمـ حـارـبـوـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـخـانـوـاـ خـيـانـةـ عـظـيـمـ 00:04:34

فـحـكـمـ فـيـهـمـ سـعـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـهـذـاـ الـحـكـمـ. ثـمـ اـنـهـ صـاحـبـ الـمـوـاـقـفـ الـمـشـرـفـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ نـحـنـ لـاـنـ نـلـتـقـيـ مـعـ دـعـوـنـاـ فـيـ بـدـرـ بـيـنـ فـتـنـيـنـ غـيـرـ مـتـكـافـتـيـنـ 00:04:58

الـكـفـارـ فـيـ حـدـودـ الـاـلـفـ وـمـعـهـمـ الـعـدـةـ وـالـعـتـادـ وـالـسـيـوـفـ وـالـرـمـاحـ وـهـمـ فـرـسـانـ وـمـعـهـمـ الـخـيـلـ مـعـهـمـ الـقـوـةـ وـالـمـسـلـمـوـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـبـضـعـةـ عـشـرـ 00:05:17

فـيـ حـدـودـ الـثـلـثـ العـدـةـ غـيـرـ الـعـدـةـ هـؤـلـاءـ الـمـسـلـمـوـنـ خـرـجـوـاـ بـدـونـ اـسـتـعـدـادـ كـامـلـ لـاـنـهـمـ مـاـ خـرـجـوـاـ لـقـتـالـ وـاـنـمـاـ خـرـجـوـاـ مـنـ اـجـلـ مـلـاـقـةـ

العير التي قادمة من الشام. معها نفر قليل وما خرجوا باستعداد قتال - 00:05:41

فنظر سعد رضي الله عنه وخشي ان يتسلط الكفار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون لهم هدف اغلى واحب من ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

وقال يا رسول الله الا نبني لك عريشا ونعد ركائبك فان كان النصر وذلك ما نتمناه وان كانت الاخرى ركبت على ركائك وذهبت الى المدينة فقد تخلف فيها اناس ما نحن احب - 00:06:26

احبك اكثر من حبهم وهم ما ظنوا انك تلقى عدو الاكم ما تخلف منهم احد وترجع اليهم ينصرك الله بهم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم مشورته لانه عليه الصلة والسلام - 00:06:56

قصده ابقاء الدعوة الى الله جل وعلا حتى يظهرها الله والان في صد تمكينها في الارض وسعد رضي الله عنه اقترح هذا الاقتراح الحسن ففعل واختير سعد صاحب الاقتراح هو الحارس لهذا العريش ومعه جماعة من يثق بهم وكلهم محل الثقة رضي الله عنهم - 00:07:18

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في العريش. ويشرف على المعركة ويوجه عليه الصلة والسلام وارسل ما ارسل من حفنة التراب التي اصابت الكفار كلهم سويعات واظهر الله جل وعلا نصر المؤمنين - 00:07:52

انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ولينصرن الله من ينصره المهم ان يكون العبد مخلص مع ربه حينئذ يثق بالنصر لا محالة والنصر لهم محقق حتى لو حصل القتل - 00:08:20

فهو نصر لانه شهادة وهم بين حسنيين كما قال الله جل وعلا حسنة النصر وقتل الاعداء وحسنة الشهادة ان كانت الاخرى سويعات واظهر الله جل وعلا نصر المؤمنين وقتل من قتل من صناديد الكفار قريش - 00:08:49

قتل سبعون في صبيحة يوم بدر تابعونا وكلهم من الفرسان من ذوي الرأي من الشجعان من القادة من كبراء القوم كلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابة - 00:09:23

مكة بافالاذ كبدها. ارسلت خيار ما عندها سلمتكم ايامهم وقتل منهم سبعون. ثمان الصحابة رضي الله عنهم رأوا العسر بدأوا يربطونهم بالحبال بدل ما يقتلون يربطونهم بالحبال والنبي صلى الله عليه وسلم يشرف على المعركة - 00:09:44

وعنه سعد بن معاذ رضي الله عنه الحارس شاهرا سيفه لا احد يقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فاستبشر النبي صلى الله عليه وسلم بالنصر واستبشر سعد لكن النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ في وجه سعد ابن معاذ رضي الله عنه التأثر - 00:10:14

عرف عليه الصلة والسلام وهو حكيم ومدرك قبل ان ينطق الرجل بما في نفسه عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الهمه الله ذلك فقال يا سعد كانك تكره ما يصنع القوم - 00:10:42

وهو تربط بالحبال قال اي والله يا رسول الله ماذا تريدين قال اريد الاسخان في في الارض اريد الاسخام في القتل.
اريد قطع الرقاب هؤلاء حاربوا الله ورسوله - 00:11:00

هذه اول معركة بين المسلمين والكافر يكون فيها قتال فارى ان يقتل ما تمكننا منه ولا نبقي احد حتى تكونوا للاسلام المهابة وتقول له الدولة ويدعن من في قلبه شيء - 00:11:20

كانك تكره ما يصنع القوم. قال اي والله يا رسول الله هذه اول معركة بين الاسلام والكافر بين الحق والباطل القتل احب الي من ابقاء الرجال. ماذا نريد؟ لا اخذنا من هذا مثلا - 00:11:44

الف درهم اقل واكثر وهذا ارسل كذا في فدائي اسيره. ثم يأتي يحارب مرة اخرى من اطلق سراحه صلى الله عليه وسلم في بدر فجاء يحارب في احد - 00:12:00

حمدوا الله على هذه النعمة وانهم سلموا من القتل كما ادرك ذلك كثير من عقلائهم يقول الحمد لله الذي انجاه يوم بدأ الذي انجاني يوم بدر لانه كان يوم بدر مع الكفار - 00:12:22

سلمه الله من القتل ثم اسلم وحسن اسلامه كان الكثير منهم يرى ذلك نعمة لكن من في قلبه مرض وحقد وكراهة وبغطة عليه في

بدر ثم جاء يقاتل في احد - 00:12:40

هذا موقف عظيم ادركه سعد رضي الله عنه وموافقه كثيرة وعظيمة بركة الذي وقر في قلبه محبة الله ورسوله وقوة ايمانه رضي الله عنه وارضاه لاتأخذه في الله لومة لائم - 00:13:04

وهذا موقف اخر وهو السابع يومئذ سيف عكاشة بن محسن يومئذ سيف عكاشة بن محسن الاسدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه جدلا من خطب وقال قاتل بهذا يا عكاشة - 00:13:32

فلما اخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد سيفا القامة به حتى فتح الله تعالى لل المسلمين كان ذلك السيف يشهد به اذا قتل في حروب الردة وهو عنده هذا - 00:13:55

عكاشة النبي عليه الجبان من طويلة يا هيئة مطار الموقف قال النبي هذه الامة تابعونا الصحابة رضي الله عنهم صدق فيه قول رسول الله القامة ومعه سيف لك السيف - 00:14:22

الكافر الامر اليه ما يمديه على النبي جذعا من خطب قال قاتل بها الرجل حكم الكفار ذهب رضي الله بقي هذا الشيء في هاي المعركة المواقف التي رضي الله عنه - 00:15:31

عنده لو اخذه سمي هذا السيف العون ولا اخس يوم عرفة احدهم يقول والله ما نمت رجال على خيل ملق - 00:17:25

بين السماء والارض والله ما نمت اكثرا ما فعلنا رقابنا يقتلون ويعسرون ووالله ما لم ما رأيت رأى الزعرا رأى الملائكة عليهم والسلام خيل قاتلوا بعد انتهاء المعرض ابي عزيز ابن عمير - 00:19:00

المعركة ضد المسلمين مربه واحد الانصار يشد يده وقال مصعب للانصاري مد يديك به فان امه ذات متعاع لعلها تفديه منك قال ابو عزيز لأخيه مصعب هذه وصاة الكبير فقال مصعب - 00:20:05

انه اي الانصاري اخي دونك هذا موقف من قوة الایمان الموالاة في الله والمعاداة في الله مصعب رضي الله عنه الذي هو اول سفير ارسله النبي صلى الله عليه مكة الى المدينة - 00:20:25

علموا الناس ويدعوا الناس الى توحيد الله مصعب بن عمير رضي الله عنه مصعب شهد معركة بدر مع النبي صلى الله عليه اخوه ابو عزيز شهد معركة بدر الكفار جاء من مكة - 00:20:52

مع كفار قريش كان الشقيق اخوه لابيه وامه لما مرباخيه يربط بالحبال الانصاري الانصاري عليه قال شد عز تمسك به لا ينطلق منك فان امه ذات متعاع امه ام صعد - 00:21:22

قول بعض امه ذات يعني ذهب عندها غنى تعجب ابو عزيز اخ مصعب انه حينما رأه سياتي يشفع له عند الانصاري ليطلق سراحه اخوه ابن ابيه وامه ورآه في المعركة يربط - 00:21:52

جزم انه سيوصي الانصاري به يقول اتركه ابحث عن غيره اترك هذا اخي قال لا اشدد يديك به رد عليه فتعجب ابو عزيز وقال يا اخي هذا السلام اللي حصل بينهم لان هذا مسلم وهذا كافر - 00:22:24

يا اخي هذى وصاتك ابي وصي علي بربط القيد والشدة قال نعم انه هو اخي دونك انت منتب اخوي بيني وبينك الاسلام انا مسلم وانت كافر الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر - 00:22:51

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابائهم او اخوانهم اخي دونك. الانصاري هذا اخوي مسلم اخو المسلم واما انت فلا علاقه بيني وبينك انه اخي اللي ما عرفوه الا قبل اشهر - 00:23:15

كما هاجر الى المدينة وهذا ابن ابيه امه تبرأ منه هذه الموالاة في الله والمعاداة في الله قال الانصاري من اجل الله جل وعلا لانه مسلم مؤمن وهذا ابن ابيه وامه لانه كافر - 00:23:47

اي الانصاري اخي هو اخوي ما هو بانت اخي دونك وهذا الموقف التاسع ولما امر بالقياء بالقاء جيف المشركين في القليل واحد عتبة ابن ربيعة فسحب الى القريب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه ابنته ابي حذيفة - 00:24:16

فاما هو كثيير قد تغير قال يا ابا حنيفة لعلك قد دخلك من شأن ابيك شيء فقال لا والله يا رسول الله ما شككت في ابي ولا في مصريه ولكنني كنت اعرف من ابي رأيا وحلا وفضلا - 00:24:46

وكتت ارجو ان يهديه ذلك الى الاسلام يهديه ان يهديه كت ارجو ان يهدي فكتت ارجو ان يهديه ذلك الى الاسلام فلما رأيت ما اصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كت ارجو له احزنني ذلك - 00:25:04

فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وقال له خيرا هذا موقف اخر من مواقف ابطال اليمان ابو حذيفة رضي الله عنه ابن عتبة ابن ابي ربيعة هذا كان ابو حذيفة رضي الله عنه - 00:25:23

من المستضعفين بمكة وتسلط عليه ابوه عتبة هذا واهله واسرته بالاذى وحاول الهروب محاولة الهروب من مكة حتى نجاه الله وهرب الى المدينة مهاجرة وجاء مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

في موقعة بدر مقاتلا في سبيل الله وابوه كان اشد اعداء وهو اشد هروبا من ابيه من غيره من الناس لانه لو قدر عليه ابوه لقتله ابوه عتبة سيد من سادات قريش. ومن زعمائهم ومن صناديد الكفر - 00:26:18

الظلال والعياذ بالله وهو الذي اغواه الشيطان وتلاعب به حتى خرج في اول المعركة وكان اول قتيل واخوه وابنه الوليد ثلاثة ابا وابنه واخوه وهذا ابو حذيفة رضي الله عنه - 00:26:41

ابنه الاخر المسلم المبادر الى الاسلام عتبة يربدون جره لانه قتل في اول المعركة ومن المبارزين اول من خرج المبارزة الثلاثة عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة خرج اليهم حمزة وعلي - 00:27:12

وعبيدة رضي الله عنهم الثلاثة وهم الذين يقول علي رضي الله عنه والله لهذه الاية نزلت فينا هذان خصمان اختلفوا في ريهم ثلاثة من المسلمين من قريش والثلاثة من الكفار من قريش ومن سادات قريش - 00:27:39

ابو حذيفة تأثر لما رأى اباه يسحب متنفخ مات على كفره لا مودة لانه لا مودة بين مسلم وكافر لكن تأسف لانه يأمل ان يهتدى ابوه مع ما تسلط عليه واذاه انواع الاذى - 00:28:12

يقول ان ابي عنده شيء من العقل والحكمة والكرم فيه رجولة فيه من صفات الرجلة الشيء الكثير فانا اتوقع ان هذه الصفات التي فيه تجره الى الاسلام ما كنت اتوقع انه يستمر - 00:28:44

في ظلاله وكفره حتى يموت لان الاسلام السماحة ودين العقل ودين المحبة وفيه الخير كله خير في الدنيا والآخرة فيه طمأنينة القلب. فيه الراحة النفسية فيها الرضا من الانسان بكل ما يحصل له من خير او شر - 00:29:08

حتى لو حصل عليه مصائب يحمد الله حصل له خير يحمد الله لان الاسلام ليس للدنيا فقط وانما هو للدنيا والآخرة المسلم اذا حصل عليه ما حصل من المصائب في الدنيا يعمل السعادة والفوز وان هذا زيادة درجات له في - 00:29:34

الاخيرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير هذا عجب ان امره كله له خير ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له - 00:30:00

وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له الفقر الخير والغنى خير لمن؟ للمؤمن. خاصة الصحة خير للمؤمن من المرض خير للمؤمن كل امره له خير فيقول ابو حذيفة رضي الله عنه اتوقع وكت اعمل - 00:30:21

بما اعرف من صفات ابي اللي فيه صفات من صفات الرجلة انه يهتدى للإسلام ما يستمر في خراباته للإسلام ومع التأمل يرى ان الاسلام خير كما قيل لعمرو ابن العاص رضي الله عنه - 00:30:54

لما لانه تأخر اسلامه رظي الله عنه ما الذي ابطأ بك يا عمرو؟ والعاقل والمدرك والفاهم اذا عرض عليه الاسلام مسارعة ابي بكر رضي الله عنه وغيرة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:31:16

ما الذي ابطأ بك يا عمرو فقال كان لنا اسياخ فاتبعناهم فلما ولوا نظرنا فادركتنا قلنا قبل مع الاباء والاعمام والشيوخ الكبار نتابعهم على الحق والباطل لكن لما ولوا ذهبوا - 00:31:34

نظرنا فادركتنا ان الانسان احيانا يغلب عليه التقليد الاعمى ويضرر وبهلك نفسه بهذا يكون ابو او شيخه او عمه او قريبه او رئيسه او

كبير اسرته ظال فيتبعه في ظلاله - 00:32:04

ويقلده بدون بصر تقليد اعمى او ربما يدرك انهم على ظلال لكن يقول ما لنا الا هذا. ما نستطيع ان نخرج عليهم فيهلك بهذا والواجب على المسلم والعاقل النظر والتأمل - 00:32:33

ويأخذ ما كان حق وصواب ويدلل عليه بالكتاب والسنّة ويترك ما عدا هذا يمد ولا يقبله باطل يرده فلما ولوا يقول عمرو نظرنا فادركتنا وهذا ابو حذيفة رضي الله عنه - 00:32:59

لو تمكّن منه ابوه المعركة قتله ولو تمكّن ابو حذيفة من ابيه قتله رفع السيوف لكن لما رأى مصيره الموت على الكفر والضلالة والعياذ بالله لهذا فسألة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتقدّم احوال امته واحوال الصحابة يقرأ المكتوب في وجوههم رضي الله عليه الصلاة والسلام - 00:33:25

وهو لا يكتب حرفا ولا يقرأ حرفا لكن يرى ترى البشري في الوجوه ويرى الكآبة والحزن وهي تتمّ عما في القلب ما شأنك يا ابا حذيفة من النبي صلى الله عليه وسلم وخبره. قال نعم يا رسول الله - 00:33:57

اني ادي ابي ذا رأي وحلم ومعرفة وكرم وكتن اظن ان هذه الصفات تغلب عليه فتهديه للسلام فلما رأيت مصيره الان تأثرت لهذا فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير - 00:34:24

وقال له قال المؤلف رحمة الله تعالى قتل الفريقيين قتل الفريقيين في موقعة بدر الكبرى في يوم الفرقان الذي فرق الله جل وعلا به بين الحق والباطل اظهر اولياءه واعزهم ونصرهم مع قلة عددهم وقلة عدتهم - 00:34:47
وخذل اعداءه وكتبهم مع كثرة عددهم وقوه عدتهم وذلك ان النصر والتأييد بيد الله تبارك وتعالى فالعدة والعدد امر ثانوي. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:35:26

ولينصرن الله من ينصره المؤمن اذا قام بامر الله جل وعلا فقد تكفل الله جل وعلا بنصره والله جل وعلا لا يخلف وعده قتلى الفريقيين لا سواء فرق عظيم قتل المسلمين - 00:36:11

شهداء احياء عند ربيهم يرزقون وهم قلة والحمد لله اربعة عشر في هذه المعركة العظيمة الشهداء فيها اربعة عشر ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار رضي الله عن الجميع وقتل الكفار سبعون - 00:36:47

وكلهم من صناديدهم ومن قادتهم ومن كبرائهم ومن المتعاظمين المحاربين لله ورسوله الذين تسلطوا على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالاذى انتقم الله جل وعلا منهم واقر عيون اوليائه - 00:37:24

نصرهم وايدهم مع قلة عددهم وقتل الكفار سبعون. وكلهم من القادة والزعماء والكراء واسراهم سبعون منهم من اسلم فيما بعد وحسن اسلامه ومنهم من كان مسلما من قبل في خاف وخرج مع الكفار مرغم مكره - 00:38:03

ما استطاع ان يتخلّف والا فلّا هوئ له ولا رغبة في قتال المسلمين وهو مسلم في الخفاء كالعباس رضي الله عنه ومنهم من من الله عليه بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه - 00:38:40

ونفع الله به الاسلام والمسلمين فكانوا قادة في الفتوحات الاسلامية فيما بعد القتلى من الكفار سبعون والاسرى سبعون. مربوطون بالحبال والقتلى الشهداء من المسلمين اربعة عشر. ستة من المهاجرين وثمانية - 00:39:06

من الانصار رضي الله عنهم لان عدد الانصار في هذه الموقعة في موقعة بدر الكبرى اكثـر من عدد المهاجرين رضي الله عن الجميع نعم انتهت المعركة بهزيمة ساحقة بالنسبة الى المشركين ساحقة يعني قاضية عليهم - 00:39:43

بالقتل ومن بقي منهم ضعفت معنوته وخاف والقى الله الرعب في قلوبهم ومنهم من اصيب بالمرض كمدا وغيظا فمات من مرضه هذا لان الله نصر اولياءه وخذل اعداءه. واظهر ذلك - 00:40:17

لعياده المؤمنين ليعتبروا بذلك وبفتح مبين بالنسبة للمسلمين. بفتح وانا اشرف وتأييد وسلامة وغنائم عظيمة غنائم من المعركة وغنائم اخذوها فداء للاشرار اغنى الله جل وعلا بها المسلمين واستعنوا بها على الجهاد في سبيل الله - 00:40:50

آ وقد استشهد من المسلمين في هذه المعركة اربعة عشر رجلا. اربعة عشر رجل بالنسبة لمن قتل من الكفار سبعون والاسرى سبعون

ومن المسلمين اربعة عشر نعم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار ستة من المهاجرين المهاجرون هم الذين هاجروا من مكة -

00:41:27

الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم او قبله او بعده وثمانية من الانصار وهم اهل المدينة جمع الله تفرقهم وشتاتهم فاعطائهم اسم يعم الجميع كانوا يقال لهم الاوس والخزرج. وكانوا متحاربين - 00:42:05

افتتهم الحروف والقتال فيما بينهم عند اتفه الاسباب مع الجهل والشرك والكفر فلما من الله عليهم بالاسلام والایمان بمحمد صلی الله عليه وسلم الف الله جل وعلا بين فجمعهم على اسم واحد الانصار. يعني الذين ناصروا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:42:33 والهاجرون الذين هاجروا من مكة الى المدينة او هاجروا من غير مكة لما اسلموا الى المدينة مع النبي صلی الله عليه وسلم وهذا اسمان شرعیان حبیبان الى الله والى رسوله صلی الله عليه وسلم. المهاجرون والانصار - 00:43:03

اثنی الله جل وعلا عليهم في كتابه العزيز في ايات كثيرة اما المشركون فقد لحقتهم خسائر فادحة قتل منهم سبعون واسر سبعون وعامتهم القادة والزعماء والصناديد. عامة السبعين من القادة من الكباراء من يشار الى - 00:43:28
باب اثنان من الانصار رکز عليه ما يريدون سواه - 00:43:57

رضي الله عنهم شباب ما يعرفونه وما اذاهم بشيء وما اذى اباهم ولا جاءهم ولا وصلهم في المدينة وانما لما علموا انه اذى رسول الله صلی الله عليه وسلم توجهوا قصدا لقتله ما يريدون غيره - 00:44:24

يرضوا بذلك الله جل وعلا ويرضوا رسوله صلی الله عليه وسلم كما تقدم لنا الشباب اثنان واحد عن يمين عبد الرحمن ابن عوف واحد عن يساره. وكل واحد ما يحب ان يعلم صاحبه عنه. يحب ان يظفر هو بقتل هذا اللعين - 00:44:46

فجاء الى عبد الرحمن رضي الله عنه لانه من المهاجرين ويعرف ابا جهل قال يا عم اين ابو جهل خوتي ابني ابن اخي وما تصنع به قال لان رأيته ما يفارق احدهنا الا ويموت الاعجل منا - 00:45:06
انا اقتله او يقتلني ثم اذا الاخر عن الجهة الاخرى يقول عبد الرحمن يا عم اين ابو جهل؟ وما تصنع به يا ابن اخي فيقول مثل صاحبه فلما رأاه عبد الرحمن عرفه ويعرفه في المعركة - 00:45:31

قال ذاك من تقصدون هذا صاحبكم. هذا ابو جهل فتوجه اليه رضي الله عنهمه وارضاهم حتى قضوا عليه باذن الله وعتبة وشيبة ابن ربيعة وابنهم الوليد في اول المعركة. وهم من القادة ومن الكباراء - 00:45:52

وغيرهم كثير ابى ابن خلف وغيرهم ولما انقضت الحرب اقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى وقف على القتلى فقال بنس العشيرة كنتم لنبيكم. يعني بنس العشيرة بئس الجماعة. هم اقاربه - 00:46:16

واسرتهم ومن قريش وهم من يشار اليهم بالبنان من ناحية الانسانية ومن ناحية معرفة الامور ولكن انهم والعياذ بالله الحرمان والجهل والكفر والعياذ بالله ظلوا عن الصراط المستقيم ومنهم من قال كما قص الله جل وعلا علينا خبرهم اللهم ان كان هذا -

00:46:49

الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ما كان ينبغي ان يقول هذا عاقل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه. ووفقا اليه لكن الظلال والعياذ بالله - 00:47:22

يقال انه وقف رجل على معاوية فقال له من الرجل؟ قال من اليمن قال ما اجهل قومك قال وما ذاك يا امير المؤمنين؟ قال قالوا اللهم باعد بين اسفارنا قال ما اجهل من قومي الا قومك حينما قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة - 00:47:40

من السماء اويننا بعذاب اليم لو كان عنده شيء من العقل لقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه ووفقا له ورزقنا قبولة ما يطربونها المطر من السماء بالحجارة والعياذ بالله - 00:48:12

وهذا الجهل قال ما اجهل من قوم الا قومك. فالظلال والكفر والعياذ بالله يهدي الى سوء الحال والعياذ بالله كذبتموني وصدقني

الناس وخذلتمني ونصرني الناس. واخرجتمني واواني الناس ثم امر بهم فسجعوا الى قليب من قليب بدر - 00:48:32

من قلوب بدر ما احب ان يبقو هكذا على سطح الارض يؤذوا المارة بتنهم انما امر بان يرموا في هذه القليب من بدر نتنة خبيثة 00:49:01 الكثير منهم والا فليس كلهم ما تتحملهم واحدة. لانهم سبعون -

نعم فسجعوا الى قليب من قلوب بدر وعن ابي طلحة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد 00:49:28 قريش فقد في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث -

وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرسة ثلاث ليال اقام في المكان الذي فيه المعركة ثلاثة ايام عليه الصلاة والسلام الا يظهر العودة بسرعة او الفرار او نحو ذلك وانما يبقى ويحمد الله جل وعلا على نصره - 00:49:48

وتؤيده وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرسة ثلاث ليال فلما كان بيدر اليوم الثالث امر براحته فشد عليها رحلها ثم مشى. واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الرقي. الرقي الذي في هؤلاء الصناديق - 00:50:10

الكافر مقدوفون فيه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان عشيرته يعرفهم عليه الصلاة والسلام وادوه اشد الانذى وصبر عليه الصلاة والسلام وتحمل - 00:50:32 لا هم في ذات الله سبحانه وتعالى فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله رسوله يتمنون في تلك الحالة انهم اطاعوا الله ورسوله. لكن فات عليهم الاوان والعياذ بالله - 00:50:57

ايسلكم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها؟ يقول ارواح اجساد فانية - 00:51:22

هلكا متننة ما فيها ارواح كيف تخطبهم يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده يقسم عليه الصلاة والسلام ما اتى بالخبر فقط وهو الصادق المصدق لو لم يقسم لكن من باب التأكيد قال والذى نفسى بيده من هو؟ هو الله جل وعلا - 00:51:43

والذى نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول. يعني هم يسمعون ما اقول يوصل الله جل وعلا هذا الكلام اليهم والى ارواحهم ويسمعون اكثر مما تسمعونه انت وانت معى - 00:52:10

لكنهم ما يستطيعون جوابا وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون مكة تتلقى نبأ الهزيمة الاخبار كانت منقطعة عن مكة ما يدرؤن عما صار على جيشهم لما خرج من مكة - 00:52:29

وابو سفيان خرجوا لمناصرة وفك العير فذهب ابو سفيان بالعيير وجنب بها جهة اتى البحر ابعد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فارسل لهم ابو سفيان يقول انكم خرجتم لمناصرة عييركم وقد - 00:52:54

فارجعوا لا حاجة لكم في القتال ونصحهم بالعودة لكنه ابا ابو جهل قال والله لا نرجع حتى نرد ماء بدر وننحر الجزر وتغنينا القيم ونشرب الخمر تجبر وغطرسة والعياذ بالله وتتحدث بنا العرب - 00:53:18

فلا يزال يهابوننا يعني يخافون منا فكان هلاكه حتفه والعياذ بالله فر المشركون من ساحة بدر في صورة غير منظمة. المشركون كما عرفنا انهم ما بين التسع مئة والالف قتل منهم سبعون واسر سبعون - 00:53:48

هؤلاء الذين فقدوا ما بقي منهم ما عادوا جيش جميع فروا كل واحد لجهته ولا يحب ان يلتقي باحد لا من صحبة ولا من غيرهم. ناج بنفسه يذهب الى مكة مستخفى - 00:54:20

فر المشركون من ساحة بدر في صورة غير منظمة تبعثروا في الوديان والشعاب واتجهوا صوب مكة مذعورين لا كيف يدخلونها خجلا. لان منهم من وعد زوجته قال احضروا لك من من جماعة محمد وصحبه من يخدمك - 00:54:42

مستعد لهم ساتيك باربعة خمسة مثلا عدد منهم يخدمونك فاذا به يقتل والعياذ بالله او يعود ذليلا نعم قال ابن اسحاق رحمه الله وكان اول من قدم بمصاب قريش الحي سلمان بن عبد الله الخزاعي فقالوا ما ورائك - 00:55:12

قال قلت خزاعة وليس من قريش ومنا ما هو من حلفائهم من حلفاء قريش قال قتل عتبة ابن ربيعة ما ورائك يعني خبرنا عن

المعركة ماذا صارت؟ هم على يقين وجزم بأنهم - 00:55:38

كل من ذهب وانما يأتون بالأسري معهم محمد وصحابه رضي الله عنهم هذا الذي يتوقعونه قالوا اخبرنا ما وراءك قال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام ابو جاهل ابو الحكم كانوا يسمونه ابو الحكم فسماه - 00:55:56

النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل يقول هؤلاء الكبارء هؤلاء العظماء قتلوا وامية ابن خلف
نعم فلما اخذ يعد اشراف قريش قال سفوان - 00:56:17

ابن امية وهو قاعد في الحجر. والله ان يعد واحد تلو الآخر. من صناديق قريش اذا بدأ يعد السبعين يحتاج الى وقت فلان ابن فلان وفلان ابن فلان كلهم يخبر عنهم واحد واحد لانهم قتلوا - 00:56:35

والله يعقل هذا فاسأله عنني. وقال صفوان ابن امية ابن هذا المقتول. امية ابن خلف المقتول وهذا ابن جالس في الحجر يسمع الكلام من بعد قال صاحبكم هذا مجنون هذا ما يعقل هل يعد عليكم؟ اسألوه عنني. يمكن يقول اني قتلت وانا هنا الان - 00:56:55

اخبروه التفت اليه احدهم الى هذا المخبر وقال ما شأن صفوان ابن امية؟ يعني هل قتل ولا لا؟ قال هو ذاك في الحجر يعني دليل انه عاقل ويدرك القريب والبعيد - 00:57:21

هذا هو ذاك في الحجر جالس ما حضر المعركة ولا لو حضر جاءه نصيبه وقال والله يعقل هذا فاسالوه عنى. قالوا ما فعل سفوان بن امية؟ قال ها هو جالس ها هو ذا جالس في الحجر - 00:57:39

قد والله رأيت اباه و اخاه حين قتل امية ابن خلف وابنه علي الذين اسرهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يريد ان يسرهم ينقذوا انفسهم بالمال و عبد الرحمن ابن عوف قد اخذ اذرع من الغنيمة يعني غنيمة رضي الله عنه و حملها على رأسه فلما رأه امية بن خلف

تعال يا عبد الرحمن أنا خير لك من هذه الأذرع. أرمي هذه الأذرع وامسكنني أنا وابني أراد ان ينقذهم لكن جيش الله وحزب الله قالوا
هذا عدو الله ورسوله لا نتركه ولو كان مع عبدا - 00:58:25

الله بلال فجعني في اذريعي وفي اسيري - 00:58:42

الاذرع رميته من اجل الاسير واذا به يقتل الاسير لانه رآه وهو من يعزب بالر ظي الله عنه فلما رآه قال لا نجوت الا النجا عدو الله
رسوله لا انتركه - 00:59:01

قال عبد الرحمن بن عوف اسيري ثم رمى عليهم ابنه علي. يشتغلون به لينقذ امية فقتلوا ابنه علي ولحقوه الشيخ اللعين حتى
قتلوه في تحت جسد عبدالرحمن ابن عوف ادخل السيف من تحت عبدالرحمن رضي الله - 00:59:19

رضا الله عنه. غلام للعباس يعني - 00:59:42

نستطيع اظهار اسلامنا وهم في مكة والعباس خرج معهم لبدر مع الكفار وهو مسلم رضي الله عنه - 01:00:03

ووصى بالعباس قال ليجد العباس في معركة بدر لا يقتله وانما خرج مكرها - 01:00:30

فلمما جاءه الخبر كتبه الله واخزاه - 01:00:50

وتخلف عن موقعة بدر ما خرج واستطاع ان يخرج - 01:01:08

وَاللَّهُ يَسْعَى إِلَى الْحَبْلَيْنِ جَاءَهُمْ بِالْمُسْوَدَّةِ وَالْمُحَمَّدِ وَالْمُعَيْنَيْنِ وَالْمُبَدِّلِ وَالْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَطِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَرْضُ فَهُنَّ بَعْدَ بَدْرٍ بَطَّيْلٍ

بسعة ايام وكت رجلا ضعيفا اعمل الاقداح انحتها في حجرة زمز. فوالله اني لجالس فيها اتحت اقداحي. وعندي ام الفضل -

01:01:27

وقد سرنا ما جاءنا من الخبر وقد سرنا ما جاءنا من الخبر اذ اقبل ابو لهب يجر رجله بشر يعني متوقع او سمع اخبار سيئة فتأثر لها وهو ما تأكد الى الان - 01:01:59

حتى جلس على طنب الحجرة فكان ظهره الى ظهر وبينما هو جالس اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قد قدم. ابو سفيان هذا ابن عم النبي صلى الله عليه - 01:02:18

وسلم وهو خارج معهم في بدر مع الكفار. ومن الله عليه بالاسلام واسلم رظي الله عنه وارضاه. وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. ابوه الحارث ابن عبد المطلب الذي هو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون ابو لهب - 01:02:35

عين عمه ابو سفيان هذا وليس هذا ابو سفيان ابن حرب وانما هو ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب قال تعال يا ابن اخي يقول ابو لهب لابي سفيان هذا تعال يا ابن اخي اخبرني ما وراءك من الاخبار؟ ماذ رأيت - 01:02:55

فقال له ابو لهب هل الي فعندي لعمري الخبر؟ قال فجلس اليه والناس قيام عليه وقال يعني جلس عند ابي لهب يخبره والناس واقفون يتسمعون الاخبار يقصها ابو سفيان على عمه - 01:03:15

ابي لهب فقال يا ابن اخي اخبرني كيف كان امر الناس قال ما هو الا ان لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا. الخبر يقول لقيناهم وما هو الا ان منحناهم اكتافنا. سلمناهم انفسنا - 01:03:34

يقتلون من يقتلون ويأسرون من يأسرون. ما ما استطعنا ان نتصرف بشيء يعني حضرنا المعركة لكن ما قاتلنا كاننا ذهبنا اليهم لنسلمهم انفسنا. فكانوا يتصرفون فيما كييفما شاؤوا. من ارادوا قتلهم قتلوا ومن ارادوا اسره اسره - 01:04:00

قليل اللي شرد من ورائهم والا الكباء غالبهم بين قتيل واسير الله مع ذلك ما لمت الناس. يحلف بالله يقول ويم الله مع ذلك مع هذا الذي حصل منا من الجبن والخمر والضعف. واننا سلمنا انفسها نالهم ما نمت الناس - 01:04:24

ولا الوهم لنا رأينا شيء عجيب ما علمت الناس يعني اذا تقابل فئتان متكاففتان فالمنهزمة تلام لانها ما قامت بواجبها حق القيام مقابل اعدائهما لكن يعني هنا سلمناهم انفسنا وانا ما الوهم لنا رأينا باعیننا شيء - 01:04:56

ما ما لنا فيه قبل يقول ويم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض والله ما تليق او ما تبقي شيئا ولا يقوم لها شيء. يقول رأينا رجال بيض - 01:05:24

على خيل غلق. بين السماء والارض. يعني ما قتلنا حنا اهل الارض. اهل الارض سلمناهم انفسنا اللي قاتلنا هؤلاء الذي بين السماء والارض. هؤلاء الملائكة عليهم الصلاة والسلام. قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:47

يوم بدء ولا يقوم لها شيء ما يستطيع الكافر ان يقاتل الملائكة نعم قال ابو رافع قال ابو نافع فرفعت طنب الحجرة بيدي ثم قلت تلك والله الملائكة انتصر رضي الله عنه وفرح بهذا الخبر قال هؤلاء - 01:06:07

الذى بين السماء والارض ما هم جيش. ليسوا بجيش مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من الصحابة هؤلاء الملائكة وهذا برهان ودليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المحق وان كفار قريش على الباطل جاءت الملائكة من - 01:06:37

هذا ما للمخلوق به قبل وانما هؤلاء مدد من الله جل وعلا. هؤلاء الملائكة يقولها ابو رافع الضعيف المسكين تسلط عليه الخبيث اللعين ابو لهب وقام عليه يضرره قال فرفع ابو لهب يده فضرب بها وجهي ضربة شديدة فثارته فاحتمني فضربت عليه - 01:06:57

او تكلمت عليه ما اكتفى بهذه الظربة قام ابو لهب واحتمل فوق ورمي بي على الارض وبرك علي وانا ضعيف مسكين. مولى رقيق وضعيف الجسم. وهذا لعين عفريت. فما قام عني - 01:07:30

الا لما اخذت ام الفضل عمود من اعمدة من الخشب وضررت به ابا لهب الذي هو يكون اخو زوجها. زوجها العباس رضي الله عنه. وهذا ابو لهب اخوه. فضررت به حتى - 01:07:52

فشجته في رأسه فقام عني. ذليلا حقيرا قال ضرب بها وجهي ضربة شديدة فثارته فاحتمني ضرب بي الارض. ثم برك علي

يضربني وکنت رجل ضعيفا فقامت ام الفضل رضي الله عنها الى عمود الحجرة فاخذته فضربته به ضربة فعملت في رأسه -

01:08:11

حجۃ من کرة. وقالت استضعفته ان غاب عنه سیده وقام مولیا ذلیلا. فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدس فقتلته. وهي قرحة تتشاءم بها العرب هذا ابو لهب ابو لهب سلط الله عليه العدسه حبوب مثل -

العدس مثل حب العدس. تنفر في الجسم. هذه قاتلة. قل ان يسلم منها من اصيب بها تقتله ثم هي والعیاذ بالله معدية. المصاب بها ما احد يقرب الي او يتولاه وانما يرمي وكما سیأتي عن هذا ما تولی اولاده واهله دفنه -

وحمله وانما تركوه لانه من يقرب منه يتأثر ويصاب فما استطاعوا ان يقربوا لما خشوا المسبة من الناس انهم تركوا اباهم هكذا حفروا حفرة حوله ثم اتوا باخشاب خشب طویل واخذوا يدفعونه حتى سقط بالحفرة واهالوا عليه الحجارة والتراب -

ما استطاعوا ان يقربوا منه. هذا تشییعهم له. والعیاذ بالله خزی في الدنيا وعذاب في الآخرة. نعم فتركه بنوه وبقی ثلاثة ایام لا تقلب جنازته ولا يحاول دفنه. فلما خافوا المسبة في تركه -

حفروا له ثم دفعوه بعود في حفرته. دفعوه بعد ما استطاعوا ان يقربوا منه. وقدفوه بالحجارة من بعيد حتى دفنه بالحجارة والعیاذ بالله. نعم. هكذا تلقت مکة انباء الهزيمة الساحقة في میدان بدر -

وقد اثر ذلك فيهم اثرا سیئا جدا. حتى منعوا النياحة على القتلی لان لا توعدوا الباقيين منه قالوا ما احد ينوح ولا احد يصبح على قتلاه. يشمت بنا الناس -

كأننا ما تأثرنا لهذا وكأنه ما حصل. فمنعوا النياحة ولینوح على قتلاه في بدر يعاقبونه حتى منعوا النياحة على القتلی لان لا يشمت بهم المسلمون ومن الطرائف ان الاسود بن المطلب اصيب ثلاثة من ابنائه يوم بدر وكان ابن المطلب -

قتل ثلاثة من اولاده من كبرائهم. كلهم قتلوا يوم بدر. وما استطاع ان يقول كلمة في الصياح على ولده خشية من كفار قريش من

صحابه لانهم منعوا النياحة. نعم وكان يحب ان يبكي عليهم وكان ضرير البصر يحب ان يبكي ليخرج ما في داخله من الحزن والاسى -

01:11:30

اذا بكى تخف عليه المصيبة نوعا ما ينفس عن نفسه. لكنه مصيبة عظيمة وممنوع من البكاء. ما يستطيع ان يبكي لا يرفع صوته ولا يتأسف على ولده ولا يقول شيء. يقتله الغیظ والعیاذ بالله. نعم -

فسمع ليلا صوت نائحة فبعث غلامه وقال انظرها وفي اثناء الليل وهو لا ينام لا ليل ولا نهار فسمع في اثناء الليل امرأة تنوح ففرح بهذا وبعث غلام وقال انظر هل ابیحت النياحة؟ من اجل ان يصبح على اولاده الثلاثة يحب ان يفرج عن نفسه بالصياح -

انظر يا ولدي اذهب شوف هالنياحة هذی هل اباح كفار قريش النياحة علشان نصیح على ولدي اذهب تأکد فذهب غلامه. نعم وقال انظر هل احن حبی؟ هل بکت قريش على قتلاها؟ لعلی ابکی على ابی حکیم. حکیمة ابن -

فان جوفي قد احترق جوفه کمد يعني تأثر من موته وقتل ولده وما يستطيع ان يبكي ممنوع من البكاء. فرجع الغلام وقال انما هي امرأة تبکی على بعیر لها اضلته -

01:13:15

قال هذا الصوت الذي تسمعه ما في احد من قتلی من ذوي القتلی يبکی على قتلی هذه امرأة مسکينة لها بعیر ضاع عنها فصارت تصیح عليه على بعیرها. تصیح لفقد بعیرها. فتأثر من هذا اثرا بالغ -

وانشد شعرا يقول يصاح على البعیر. ولا اتمكن انا من الصياح على ولدي ثلاثة. رجال عظاماء کبراء في المجالس من يشار اليهم ومن اهل الحل والعقد. ما استطاع اصیح عليهم والمرأة تصیح على بعیرها -

01:13:55

نعم. فلم يتمالک الاسود نفسه وقال اتبکی ان يضل له بعیر او يمنعها من فلا تبکی على بکر ولكن على بدر تکسلت الجدود. هذا الذي ينبغي ان يبکی عليه. مصائب بدر التي -

01:14:15

حصلت على بدر سراة بنی هسیس ومخزوم ورهق ابی الولید رجال راح في کبراء عظاماء وبکی ان بکیت على عقیل وابکی حادثا اسد الاسود. وبکی وبکیهم ولا تسمی جمیعا. وما لابی حکیم -

01:14:35

من نديد العظيم يقول ما فيه من يقابلها او يماثله هو الذي راح ضحية نعم. يقول قتل السادة فساد اناس ما لهم قيمة ولو لا يوم بدر ما ساد هؤلاء. اذا خلا المكان من الرجال ساد من ليس ب الرجل - 01:15:01

نعم المدينة المدينة تتلقى انباء النصر والبشائر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:15:32